طهران • الأحد ٢ الرجب ١٤٤٥ • ١٤ يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • العدد ٩٠٠١

Sunday, 14 January, 2024 • Page No. 8 Vol. 36 • No.9001 • Printed in Tehran

وفاق الأمة

همشهري بالعربية

المحكمة الدولية في الميزان

يرصد العالم تطبيق العدالة بحق الشعب الفلسطيني بتقديم شكوى جنوب أفريقيا، أم الكيل بمكيالين؟

صنعاء تتعرض للقصف مجددا

أثار الهجوم الأمريكي البريطاني على أنصارالله، دون تفويض أممي إدانات رسمية دولية واسعة، فيما دعت لندن طهران لإجبار أنصارالله على «التوقف» بينما لا يرى بايدن ضرورة للتنسيق مع الكونغرس.

«نيويورك تايمز»:

المخابرات الأمريكية تجمع معلومات عن قادة «حماس» وتقدمها لإسرائيل

تجمع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA معلومات عن كبار قادة حركة «حماس» و مواقع احتجاز الرهائن في غزة وتقدمها للأراضي المحتلة، حسبما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أمريكيين. وقالت الصحيفة في تقرير لها نشر أمس الجمعة إن الولايات المتحدة لم تزود إسرائيل بمعلومات استخباراتية عن رجال حماس من «ذوي المستوى المنخفض أو المتوسط»، حيث أشار التقرير إلى اعتقاد بعض المسؤولين الأمريكيين بأن استهداف أعضاء «حماس» ذوي المستوى المنخفض أمر «مضلل» لأنه «يمكن استبدالهم بسهولة وبسبب المخاطر غير المبررة على المدنيين».

«المقاومة الإسلامية بالعراق» تعلن قصف أهداف داخل فلسطين المحتلة

أعلنت «المقاومة الإسلامية في العراق» -التي تضمّ عددا من الفصائل العراقية- الجمعة أنها قصفت أهدافا داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، في إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.وفي بيانين منفصلين، قالت «المقاومة الإسلامية في العراق» أنها هاجمت بالسلاح المناسب فجر أمس هدفا عسكريا صهيونيا في فلسطين المحتلة بالقرب من حديقة نهر الأردن.

الرأي

محمد عطار، خبير سياسي

إدانة الإحتلال في لاهاي... إجتياح الخط الأحمر!

فيما تحتفل الحكومة الإسرائيلية ووسائل الإعلام العبرية بـ«الأداء المهني المميز» لفريق الدفاع أمام محكمة العدل العليا في لاهاي، ترتفع أصوات أخرى تستند إلى المهنية والموضوعية، تنادي المسؤولين بالنزول إلى الأرض واتخاذ قرار مسؤول بوقف الحرب بوصفه أفضل مخرج للدولة العبرية من المأزق الذي وضعت نفسها فيه.

لم تصدر المحكمة، منذ تأسيسها في سنة ١٩٤٥، أي قرار ضد إسرائيل، لكن الخبراء يرون أن الضرر قد حدث بمجرد تقديم دعوى جنوب أفريقيا، وما ترافق مع ذلك من نشر تقارير وصور ووثائق ومعلومات مختلفة. ومهما يكن القرار الذي سيصدر عن المحكمة، فقد التصقت بإسرائيل وصمة عار لإرتكاب أعمال إجرامية راح ضحيتها مدنيون فلسطينيون كثيرون، ويتحمل مسؤوليتها مسؤولون إسرائيليون أغبياء أطلقوا تصريحات حمقاء توحي بالوحشية و نواياهم بالإبادة الجماعية. كما تدافع إسرائيل عن حربها في غزة أمام محكمة العدل الدولية، الجمعة، نافية بشدة اتهامات جنوب أفريقيا لها أمام المحكمة بارتكاب «إبادة» ضد الشعب الفلسطيني.

وقالت إن الأعمال العسكرية في غزة هي «الدفاع عن النفس»، ووصفت اتهامات جنوب أفريقيا بأنها «مشوهة بشكل صارخ». وبعد يوم من انتقاد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لاتهامات جنوب أفريقيا ووصفها بالنفاق الذي «يصرخ إلى السماء»، نفت إسرائيل بشدة الاتهامات التي وجهتها جنوب أفريقيا في واحدة من أكبر القضايا التي عُرضت على الإطلاق أمام محكمة دولية، وهي القضية التي جذبت الاهتمام الدولي والمتظاهرين من كلا الجانبين إلى المحكمة.

و أفاد البروفيسور مالكولم شو، الخبير البريطاني في القانون الدولي، أن إسرائيل لم تكن تريد هذه الحرب، ولم تُطلق هجوماً استباقياً على حماس رغم أنها تعرف أهدافه لإبادة إسرائيل... الحرب المستمرة على غزة، هي مجرد رد على أعمال حماس الإرهابية بهدف منع استعادتها القوة التي تتيح لها تكرار الهجوم على بلدات محيط غزة». بينما، قد عملت إسرائيل بكل جهد لتجنُّب المسّ بالمدنيين في غزة، فطلبت منهم الرحيل المؤقت و أنه ما تم التقرير عن إصابة المدنيين تمت في المناطق التي قامت «حماس» باستخدامهم المدنيين دروعاً بشرية، حسب قوله.

هذا و أن البيانات المتعلقة بالملف الإسرائيلي في محكمة لاهاي، تفيد بأن الكيان قد اجتاح منتهكاً أول حدود لحقوق الإنسان في غزة، فبادر بإبادة جماعية فيها عن طريق استهداف المدارس و المستشفيات و المرافق العامة و قد ثبتت أكثر من مرة، أن ما يستهدفه في المناطق المدنية، إبادة مظاهر الحياة في أرجائها و إسكات صيحات الأطفال بالفرح و السعادة، فجعلها مكاناً غيرملائم للعيش بالكامل و بذل ما بوسعه لتهجير أهالي غزة عن بيوتهم، إلى أماكن غير صالحة للسكن لا يهتمون بأن المهجّرين يمكنهم الحصول على أولى حاجياتهم أم لا.

إنفوغراف

جنوب افريقيا تجرّ «اسرائيل» إلى المحكمة الدولية

المحكمة تأسّست عام **1945** للتعامل مع النزاعات بين الدول

تتألف من **15** قاضياً

تُعد أعلى هيئة قانونية تابعة للأمم المتحدة

وقّعت كل من جنوب أفريقيا و إسرائيل على اتفاقية الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨

تمنح هذه الاتفاقية محكمة العدل الدولية الإختصاص القضائي للفصل في النزاعات

تُلزم جميع الدول الموقّعة بعدم ارتكاب الإبادة الجماعية ومنعها والمعاقبة عليها

تفاصيل دعوى جنوب أفريقيا:

الدعوة مؤلفة من ٨٤ صفحة وتضم ما يلي:

مبادرة إسرائيل تشكل انتهاكاً الإلتزاماتها تجاه الفلسطينيين في قطاع غزة بموجب إتفاقية الإبادة الجماعية

مبادرات «اسرائيل» و إبادة الفلسطينيين تعتبر ذات طابع الدمار الفشامل، لإنها ترتكبها عن عمد.

إسرائيل فشلت في منع الإبادة الجماعية، وفشلت في مقاضاة التحريض المباشر والعلني لهذه الإبادة.

التحليل

الخبير القانوني الإسرائيلي يحذّر من تداعيات قرار مُدين لإسرائيل

كتب الخبير القانوني الإسرائيلي صاحب السمعة العالمية، البروفيسور مردخاي كرمنيتسر، مقالاً في صحيفة «هآرتس»، الجمعة، قال فيه إنه ينبغي للمحكمة الدولية ألا تصدر قراراً يدين إسرائيل وحدها، لأنها في هذه الحالة «ستكبل أيدي إسرائيل ولكنها ستبقي لـ«حماس» حيز عمل عدواني، وستضع نفسها في جانب المعتدي، وفي جانب الإبادة الجماعية والجرائم ضد البشرية، وضد ضحايا هجوم «حماس» في الماضي والحاضر والمستقبل. والأمر الأخطر، هو أن المحكمة ستضع نفسها في جانب الخاطفين وضد المخطوفين، كبشر وضحايا جريمة خطيرة، وستسعى ضد الحق الطبيعي بالدفاع عن النفس».

ومع أن كرمنيتسر هاجم جنوب أفريقيا على محاولتها «تغييب «حماس»» عن الدعوى، وتمنى أن تصدر المحكمة قراراً مخففاً ضد إسرائيل، إلا أنه حذر حكومة الإحتلال من مواقف متهورة في الرد على المحكمة، وقال: «لن يكون صائباً الكفاح ضد قرارات تهدف إلى ضمان إمدادات إنسانية إلى سكان غزة، وتفرض على إسرائيل واجب مكافحة التحريض على الإبادة الجماعية». وهنا صب الخبير الإسرائيلي جام غضبه على الحكومة الإسرائيلية فقال: «إذا أدت قرارات كهذه إلى سقوط الحكومة، فلن نرد ببكاء مرير. لكن المشكلة التي تقف إسرائيل أمامها في لاهاي هي نفسية بالأساس. وبنظرة مبسطة، بالنسبة لمن لا يعيش هنا وهو شخص أخلاقي، القتال يعد وضعاً ضاراً يفضل الامتناع عنه. ولهذا السبب بالذات، إسرائيل ملزمة أن تضع على رأس اهتمامها ضرورة منح قرار بوقف القتال».

وقال كرمنيتسر إن هناك مسؤولين في إسرائيل أطلقوا تصريحات تنطوي على الدعوة لإبادة جماعية ضد الفلسطينيين، طرحها الفريق القانوني الجنوب أفريقي بشكل واسع وبالتفصيل أمام المحكمة، وهذه «المصيبة جلبها على رؤوسنا، بشكل كبير أشخاص يتولون أرفع المناصب، بغبائهم وغطرستهم وضعفهم الإنساني» والحكومة الإسرائيلية تتحمل أيضاً مسؤولية هذا الفشل الذريع. والحد الأدنى الذي كان بالإمكان توقعه ولا يمكن تحقيقه، هو أن يضرب رئيس الحكومة على الطاولة، ويوقف أصوات النشاز التي تدعو إلى إبادة جماعية؛ لأن رئيس الحكومة ليس فقط واحداً بين الموجهين لهذا النشاز، بل كان قد وصف بنفسه حركة «حماس» بال«عماليق»، وهو وصف مستعار من الأساطير التوراتية لوصف أعداء يسعون إلى إبادة اليهود، وينبغي إبادتهم كبيراً وصغيراً.

وأضاف: «هذا استخدام مسيء للديانة اليهودية من أجل شرعنة أخطر الفواحش باسمها. وينبغي اجتثاث هذا التديين في الجيش وخارجه من جذوره. والجيش لا يمكنه السماح لنفسه بالاستسلام لذلك من خلال تجاهله، إذ إن هناك نزعات وأفكاراً عنصرية منتشرة في صفوف الجيش الإسرائيلي. وثمة أهمية لفحص ما إذا كانت روح هذا الجيش تصمد أمام الرياح الشريرة التي تهب ولا تزال تنبض في قلوب الجنود... وظهر في إسرائيل ضعف بكل ما يتعلق بطبيعتنا الإنسانية كمجتمع، فالاحتلال والخنق على عنق غزة هو أساس النجاسة هنا.».

فلسطين في الصحف العربية

القدس العربي

إسرائيل تتابع المجازر والتدمير... واتفاق لإدخال أدوية

الأهرام

مصر تفضح أكاذيب إسرائيل أمام «العدل الدولية»

العرب

الضربة الأميركية-البريطانية تؤهل الحوثيين إقليميّا بدل محاصرتهم

كاريكاتير

6 260641 200359 >

6 260641 200014 >